

## حلقة 11 - غزوة الأحزاب (1) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم

### صالح أبو إسماعيل

حازم صالح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله  
وصحبه ومن دعا بدعوه - 00:00:00

واستن بسننته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة نحن في لقائنا اليوم وصلنا الى منتصف الفترة المدنية تماما الى نصف القتال  
الذى حدث بين النبي صلى الله عليه وسلم وعدوه - 00:00:26

وصلنا الى السنة الخامسة من عشر سنوات هي عمر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ووصلنا الى لحظة فاصلة  
تسمى غزوة الأحزاب لأنها اللحظة التي جمع الكفر فيها كل أحزابه التي يقدر أن يجمعها - 00:00:51

كل أحزابه وجاء تحت شعار انه يريد ان يستأصل المسلمين ان يزيلهم ازالة ليس الامر امر حرب او معركة او  
انتصار وانما استئصال هكذا جاءوا من اجل ان ينهوا وجود الاسلام تماما - 00:01:16

وغزوة الأحزاب ليست غزوة قبيلة او قبيلتين او ثلاثة او بعض القبائل وانما هي غزوة القبائل كلها وشارك فيها اليهود ممثلين فيبني  
النضير وفيبني وفيبني قريظة وكل الأحزاب وساهم فيها المناقوفون يعني لم يعد هناك احد كان من الممكن ان يجمع على حرب -  
00:01:45

بالمسلمين الا وجمع يبقى اجتماع الكل والشعار والهدف الاستئصال والانهاء واراد الله عز وجل ان تذهب هذه الغزوة مثلا في تاريخ  
المسلمين ومثلا في حياتهم فكانت النتيجة ان نهايتها ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر المسلمين وقال لهم اليوم - 00:02:17  
نفوزهم ولا يغزوتنا. خلاص اذا بداية الغزوة كانت جمعا ضخما ضد الاسلام ونهايتها كانت بشري بان احدا لن يغزو في عقر دارهم وانما  
المسلمون هم الذين سيتحرون لتأمين حدودهم بعد ذلك - 00:02:46

اذا ما هذه الغزوة الرائعة ما الذي حدث فيها؟ ما الذي تم لنصل الى هذه الدرجة عدد الجنود الذين جاءوا لاستئصال المسلمين اضافة  
الى الجنود من اليهود الذين شاركوا كانوا اجمالا اكثر من عدد المسلمين اللي عايشين في المدينة كلهم - 00:03:12  
بالاطفال اللي لسه مولودين من يومين عدد الضخم وكان اكبر من المسلمين من عدد المسلمين بكثير بما فيهم كما قلت لكم الاطفال  
الرضع لما تحط العشر تللاف من المشركين الذين جاؤوا - 00:03:37

الي جانب اليهود الموجودين الذين شاركوا تجد عدد خلاص مدينة اوشك ان تنتهي الحرب جاءوا من خارج المدينة بجيش ضخم  
واضافة الى الجيش اللي من الخارج جيش ولد من الداخل من داخل المجتمع اللي هو انا سميته الطابور الخامس. لو - 00:03:51  
تذكرون في مقدمة هذه الغزوات وهذه اللقاءات تكلمنا عن الطابور الخامس ناس من داخل المجتمع بدأوا يخرجون لمحاربة المسلمين  
فيبيقي عشرة الاف من الخارج وحوالي ثلاثة الاف من الداخل مطحنة - 00:04:15

فراح تدور على المسلمين لهذا وقفه المسلم ايها الاخوة امام غزوة الأحزاب ليدرسها كانه واقف امام تحايل يجتمع ايه اللي حصل  
الذى حدث هو نفس القصة التي وقفنا عليها في اللقاء السابق مبشرة اللي هو المسافة بين احد والاحزاب - 00:04:34  
انبني النضير الذين خانوا النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يلقوا حجرا على صخرة على رأسه وهو جالس تحت الجدار هو

جالس تحت الجدار عندهم في بيتهما فارادوا ان يلقوا بصخرة ضخمة من فوق الجدار تنزل - [00:05:05](#)  
تدق عنقه صلى الله عليه وسلم وتدشدها وتفسد شهادتها الى قطع صغيرة ويقتلونها وهو حليفهم وهو صاحب عهد معهم فاجلاهم النبي  
صلى الله عليه وسلم لانهم غدروا بالعهد. ومن قبلهم بنوا قينقاع الذين غدروا بالعهد - [00:05:27](#)

بكشف عورات النساء وبقتل الرجال وبأشاعة القصائد التي تهجو المسلمين وتعرض بنساء المسلمين لما خرجوا اطلوا مرة اخرى  
برؤوسهم من خارج بلادهم وذهبوا تصوّر بقى انه تحرك نفر من قيادات اليهود مرة اخرى. مش قلت لكم - [00:05:49](#)

قلت لكم ان المسألة لو اردت ان اتكلم عن حلم الاسلام وحكمة الاسلام لن اجد افضل من موقفي مع اليهود اللي بيزييفوا علينا النهاردة  
ويزورون ضدنا ويقولون بل انت ايها المسلمين - [00:06:18](#)

الذين كنتم قساة على اليهود طيب افضلوا شوفوا الواقع اللي تعلموا حلم الاسلام وبركته وصبره عليه بعد كل هذا الغدر في موقعه  
يكشفون عورات النساء ويقتلون الرجال ويعرضون بال المسلمين. وفي موقعة يعني آآ - [00:06:35](#)

خطة اغتيال للرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك بعد هذا ايضا بعد كل هذا ذهبوا يحرضون من لفوا يا اخوانا لفوا داره في الجزيرة  
العربية قبيلة قبيلة وبلد بلد دخلوا قريشا ذهبوا الى غطفان ذهبوا الىبني بكر ذهبوا الى الى فضلوا يدخلوا كل قبيلة - [00:06:54](#)

جمعوا قبائل العرب كلها حتى انهم وصلوا الى اقصى شرق الجزيرة العربية وتجاوزوا قبائل نجد واتوا بالنجديين. وذهبوا جنوبا  
و شمالا جمعوا قبائل العرب وانشأ اليهود حلفا بين هذه القبائل قريش ما كانتش تعمل كده - [00:07:21](#)

قرיש ما كانت لتتمر في الديار غطفان ما كانت لتتمر في الديار. بنو اسد ما كانوا ليمرروا في الديار انما الفكر اليهودي دائمًا يقوم على  
اساس انه يأخذ خلاصة الناس. يعني الناس تريد ان تسمع وتبصر انا - [00:07:44](#)

اصنع الاعلام. تريد ان تتاجر؟ انا سانشى البنوك. تريد ان تحارب انا انشى التحالف واجمع الشتات لكن هم انفسهم يذكرون بعيدا لؤم  
وغرر وخيانة دائمة ذهبوا الى قبائل العرب وجمعواها ونظموها. هيا بنا - [00:08:04](#)

طيب ينقضنا المال ندبر المال من المكان الفلاني. ينقضنا السلاح ندبر السلاح. ينقضنا بشر يدبرون البشر. وظلوا حتى انشأوا قالوا  
فالدولي تحالف دولي وانتم تسمعون الان كلمة التحالف الدولي دائمًا - [00:08:25](#)

يعني مسألة اصبحت في القانون الدولي. جمعوا هذا التحالف من جميع القبائل وتوجهوا الى المدينة المنورة ايها الاخوة كما قلت لكم  
دائما هذا الوفد وكانوا عشرين يهودي عشرين يعني مجموعين وفدا - [00:08:42](#)

مین عارف قبيلة كذا مین كذا وتجمعوا وداروا عشرون يهوديا منذ من كبار زعماء اليهود لهم صالح هنا ولهم تأثير هنا وتمكنوا كانت  
النتيجة النبي اولا صلى الله عليه وسلم دائمًا - [00:09:00](#)

وكما اكرر دائمًا لم يكن هذا الغافل او الذي لانه رسول الله يعتمد على ان الله سينبأه بالوحى وسينبئه بالغيب يقتظا كان يقتظا قائد  
عسكري فذا لا مثيل له فلما سمع بهذه الحركة وصلت اليه الاخبار من اكثر من مصدر. لانه له عيونه وله استخباراته وله استطلاعات -  
[00:09:18](#)

في في هذه الاماكن وكما هو الشأن في بدر وفي احد وفي كل الاحزاب يبدأ دائمًا باستطلاع رأي من حوله. ليه الاسلام ما فيهوش ان  
القائد هو اللاعب الوحيد في الملعب - [00:09:45](#)

والشعب جمهور بيترج من على المدرج يزقف للعبة الحلوة الاسلام فيه ان المسلم نفسه هو صاحب القضية فالنبي عليه الصلاة  
والسلام كان يجمعهم شبابا وشيوخا ويستشيرهم لانهم اصحاب القضية وحتى - [00:10:02](#)

ويشعرهم انهم اصحاب القضية وفي الميدان. مش مجرد هم الهتيبة اللي قاعدin على جانبي الطريق يقولوا يعيش فلان ويسكن  
فلان وفعلا جمعهم ماذا ترون المسألة كبيرة ماذا سنفعل جيش بهذه الضخامة وات الى المدينة وليس هنحاربهم ازاي نعمل خطوة ايه  
الخطوة - [00:10:23](#)

ما هي الخطوة وهنا تقدم رجل من بسطاء الناس اقول لكم الرجل ده كان شكله ايه كان خدام لا والله خدام دي تعتبر كبيرة لانه لم  
يكن خادما. الخادم دلوقتي حر - [00:10:49](#)

انما ده كان عبد يتبع ويتشرى خد عشرة درهم واديني الراجل ده سلعة كان من شذاذ الافق يعني لو كان قبل الاسلام كنت تنظر اليه  
تقول له هش اطلع برة انت قاعد معنا - 00:11:06

ولكن الاسلام دين الكرامة الانسانية يعرف ان لكل انسان كرامة ويعطيه قدره. ولذلك هذا الانسان وجد كرامته لدرجة انه دخل في  
الشورى هذا الرجل كان اسمه سلمان وكان من بلاد الفرس اصلا ايراني من بلاد الفرس - 00:11:23

ولم يكن عربا وكان العرب يتکبرون على غير العرب ولكن سلمان قال يا رسول الله انا كنا في بلاد فارس اذا داهمنا العدو خندقنا  
حولنا يعني لاحز حاجة في غزوة بدر - 00:11:48

نزل الجيش في الموقع كان بيشرى من من؟ من الحباب بن المنذر في غزوة احد خروج المسلمين من المدينة الى خارج المدينة  
كان بشورى من من اطفال وشباب الصحابة سبعتاشر تمنتasher وعشرين سنة لكن - 00:12:09

ان كانوا متحمسين فاخرجوا الجيش في غزوة الاحزاب خطبة الاحزاب شوري من من؟ من سلمان الفارسي. ايه ده لذلك حينما اقول  
لكم ان الاسلام قد جعل الرجل منا والمرأة يجد نفسه - 00:12:27

يجد كرامته يجد وجوده على فكرة ده في عصر كان الرومان بيربطوا الناس في رجلهم بالسلال عشان ما يهربوش من المعارك.  
عشان يل gioهم فكانت امم تهين ابنائها وامة الاسلام تكرم ابناءها - 00:12:44

سلمان اقترح قال كنا اذا جاءنا العدو خندقنا فوجدها النبي صلى الله عليه وسلم فرصة او فكرة رائعة ان يصنعوا خندقا حول  
المدينة انا يا اخواننا في اللقاءات دي احنا بنتكلم عن ايه عن الغزوات - 00:13:01

ما جاتناش فرصة نتكلم مثلا عن الهجرة لذلك انا عايز اقول لكم حاجة الان مهمة جدا ان لما اختار الله تعالى يثرب لتكون دارا للهجرة  
ما كانش برضو اختيار بالبركة كده والسلام - 00:13:20

وان كانت البركة مهمة لكنه كان اختيارا عسكريا يثرب دي شكلها ايه يثرب مكان يحيط به هلال قوس من تلات اماكن حصينة  
بطبيعتها من اليمين صخور لا يمكن للجيش ان يجتازها - 00:13:37

صخور مدبة منطقة جبلية لا يمكن ان تجتاز من الشمال صخور جبلية لا يمكن ان تقتسم. يبقى يمين وشمال ما فيش جيوش تدخل  
ومن الخلف غابات كثيفة من الاشجار ومن النخيل لا يمكن ان يدخل منها جيش منتزم. لو هيدخلوا الجيش هيتبهدل اللي يحصل  
يروح يمين وشمال لا يمكن - 00:13:58

ليس للمدينة الا باب واحد هو الباب الشمالي يلفوا كده بيجهوا من مكة من تحت كده يفضلوا ماشيين ويلفوا ويجهوا على المدينة من  
الشمال. ولذلك غزوة احد جبل احد في - 00:14:24

شمال المدينة مش في جنوبها يعني مش مواجه لمكة ده لابد ان تلف وان تدخله. في غزوة الاحزاب كل اللي كان مطلوب من  
المسلمين انهم يحفروا خندق في الضلع الرابع اللي فاضل - 00:14:37

يقفلوا به مدخل المدينة وكان لابد لهذا الخندق في الحقيقة ان تكون له مواصفات معينة لابد لهذا الخندق ان يكون عريض واسع  
بحيث ان لما يجي الفرس وهو بيجري من بعيد لانه كان لو كان حاجة بسيطة كان يبقى زي اقتحام الحواجز - 00:14:52  
زي قفز الحواجز للخير يجري ويجي على الخندق يقفز قفز طويلة فيحصل ايه؟ فتمر الخيل يبقى ما عملناش حاجة فلا بد ان يكون  
عربيضا ولا بد ان يكون عميقا حتى يخاف من يريد ان يقتسمه ان يقع فيه. وحتى لا يستطيع ان يقتسمه بان يمشي ينزلوا -  
00:15:11

اذا لابد ان الخندق واسع وعميق فالنبي صلى الله عليه وسلم وكما دائما اكرر له تخطيطه العسكري. والله كان ممكن يعتمد على انه  
رسول الله ويقول الاسلام يقول له خلاص انت رسول الله - 00:15:37

انما الاسلام يعطينا اسوة يعلمنا ان المسألة لابد فيها من شغل مزبور من اخذ بالأسباب فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما قال الش  
للمسلمين طب يلا يا رجاله احفروا الخندق - 00:15:57

يلا اشتغلوا لم يفعل هذا وانما قسم كل اربعين ذراع انتم عارفين الزراعة ولا لا ذراع يعني حوالي كده ستين سنتي خلاص كل اربعين

ذراعا يعني اربعين في ستين بالفين وربعمليت يعني حوالي اربعة وعشرين متر - 00:16:12

كل ستين ذراع كل اربعين ذراع خلى فيه عشرة من الرجال يحفرون مش عشرة اي رجالة تعالى انت وتعال انت وتعال انت وتعال انت لأ ده جعل كل اربعين ذراع عشرة رجال من بيت واحد او من ابناء عم او حتى يكون هناك تنافس بين الناس - 00:16:37

بيت فلان اسرة فلان شباب فلان تنافس. يعني هو حتى في توزيعه للعمل هناك بصيرة مش بيجمع انا فار والسلام مش مش بيجمعهم من على المزلقان علشان يروحوا يعملوا شغل - 00:16:59

لأ ده يجمعهم لكي يقوموا بعمل منسق منظم. وبدأ الحفر طيب دول بنوا فلان ودول من الاوس ودول من الخرجن. فضل مين فضل مين فضل اللي مش من هنا اللي ما لهمش لا اب ولا ام ولا عيلة - 00:17:14

اللي مش اللي ما لهمش حد. فضل منهم سلمان الفارسي اللي اقترح حفر الخندق اصلا ده هنحطه مع مين ده ده تحت خالص بعيد قوي ده اقل طبقة في المجتمع - 00:17:36

فضل صهيب الرومي اللي جاي منين؟ فضل بلال الحبشي فضل ناس العرب يسمونهم شذاذ شذاذ الافق. اللي جاي من كل حلة الناس المهاجرين اللي عايشين في المسجد ما لهمش بيت. الناس البسطاء دول - 00:17:50

فإذا يا أخوانى بيد النبي صلى الله عليه وسلم تنزل إلى هؤلاء ترفعهم إلى مكان يعطيهم الكرامة الإنسانية مرة أخرى. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له طب ونودي فين سلمان وصهيب وبلال؟ قال سلمان منا - 00:18:07

البيت صهيب منا الـ بيـت بـلالـ منـا الـ بـلالـ فـاصـبـحـ شـذـاذـ الـ أـفـاقـ يـحـفـرـونـ فـيـ فـرـقـةـ أـهـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـواـ فـيـ فـرـقـةـ رـئـيـسـ الـ بـلـدـ - 00:18:25

انظر كيف بيد الاسلام رحمته ليرفع الناس. اذا شعروا باي ضعف. من يشعر بضعف بعد هذا؟ وبدأ حفر الخندق ايات بين والله يا اخواننا في حفر الخندق ايات بينات مش ايات ان واحد عضاته شديدة ولا واحد الفأس فأس بتاعه شديد يقطع لا ايات في ايمان

هؤلاء الصحابة - 00:18:43

ايات في في في مثابرتهم ايات في النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. دول ناس ليس عندهم اموال كانوا بيشتغلوا يوم بيوم والان يشتغلون في حفر الخندق من اين يأكلون - 00:19:08

فجاء واحد منهم الى الرسول عليه الصلة والسلام قال يا رسول الله انظر انا جائع مش واحد اكل ليس عندي طعام انظر ويكشف له ثيابه فإذا الرجل جايب زلطة ورابطها بحبيل بحيث انها - 00:19:23

تقفل على معدته تقفل معدته يقوم ما يحسش بالجوع. رابط زلطة كبيرة على معدته ليضيقها حتى لا يشعر بالجوع ايه ابلغ كلمة بلية يقولها رجل بلية في تصوير هذا الرجل - 00:19:41

فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقول له كلاما وإنما يقول له انظر ويرفع ثوبه صلى الله عليه وسلم فيجد الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع حجرين زلطين واحدة من يمين وشمال يضغط بهما معدته صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

فالقائد دائما اذا كان اسوة مع جنده من بعيد عن احساس شعبه وجنده فيضعفهم هذا من اجل هذا شمر المسلمين هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بان يحفروا وخلافـ ؟ اـنـتـ بـتـشـوـفـوـاـ عـمـالـ الـ بـنـاءـ - 00:20:20

تلacci اللي بيعمل المونة والخرسانة وتلacci اللي بيطلع فوق وتلacci اللي بيصب وتلacci نجار مسلح بيدق الخشب وتلacci حداد مسلح يشد الحديد دول الاسطوات الصناعية لكن بجوارهم الصبيان بتوعهم اللي بيعملوا الاعمال التحضيرية. الكلام اللي

بيسموه حتى في العمليات في الطلب للأشياء المساعدة - 00:20:47

اللي يشيل التراب لما احفر تبقى تيجي تأخذ شوية تراب تشيلهم بالمقطف. تبعدهم عن هنا. تتنفس لي المكان فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يختار لنفسه هذه المهمة انه كان وبطنه مكشوفة صلى الله عليه وسلم يضع الثوب على رأسه ويأخذ المغلق المقطف

ويرفع - 00:21:15

وفيه التراب حتى ان التراب غطى وجهه ولحيته تماما وصدره وبطنه صلى الله عليه وسلم واصبح النبي صلى الله عليه وسلم رئيس

البلد رئيس البلد وعلى فكرة هو كان ابن عبدالمطلب الذي كان رئيس مكة - 00:21:40

كان الرسول عليه الصلاة والسلام ابن الرئيس اصلا في مكة ابو عبدالمطلب الذي كان رئيس مكة ولما نزلت عليه الرسالة وانتقل الى المدينة كان رئيسا للمدينة فهو ابن خير الناس وابن علية القوم ابن كرام الناس - 00:21:58

ومع ذلك يمشي بهذه الصورة وكانت لحيته سوداء صلى الله عليه وسلم لم يكن فيها اي بياض فاذا بالتراب يغطي وجهه ولحيته وصدره وبطنه وهو يحملوا المغلق مين يكسل بعد ذلك في العمل - 00:22:14

ولذلك قالوا له يا رسول الله انا نكفيك العمل. فقال لستم اولى بالاجر مني وظل يعمل ويقول اللهم ان العيش عيش الآخرة انتم زعلاني علي؟ العيش في الآخرة. هنا احنا مش منعمين - 00:22:31

نحن هنا اهل جهاد مش اهل شهوات مش اهل متع اهل جهاد. ولذلك نحن ضعنا واصبحنا في الارض وفي الحضيض لما اصبحت المتعة هي تفكيرنا انما اهل الجهاد دائمًا ينتصرون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اللهم ان العيش عيش الآخرة - 00:22:50  
فاغفر للانصار والهاجرة واستمر الحفر بهذا الجد بهذا النظام بهذا التآخي بهذا الود استكمل المسلمون حفر الخندق لكن انا مش انا قلت لكم الوقت انه كانوا يجوعون ولا يجدون طعاما - 00:23:13

قام واحد نظر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فتأثر تأثرًا شديدا وجده مرهق الوجه متعبا في العمل رايج جاي فاراد ان يعد له طعاما ولا يوجد طعام في المدينة - 00:23:33

فذهب الى زوجته قال لها عندي ايه قالت له ما فيش عندي غير كذا. حاجة بسيطة جدا قال لها طب اسمعي اذبحيها فرخة دجاجة دجاجة صغيرة عارفين الدجاجة؟ اربع تربع كده حاجة وجناحين ورقبة حاجة يعني - 00:23:48

قال لها خلاص اذبحيها انا بعرفكم بها بس عشان تبقو قال لها اذبحيها الله صلى الله عليه وسلم على طعام يا سلام وذهب جابر بن عبدالله رضي الله عنه صاحب هذه المسألة - 00:24:12

وراح للرسول عليه الصلاة والسلام جه في ودنه كده قال له يا رسول الله احنا طبخنا حاجة بسيطة كده ويعني تعالى انت ومعك رجال او ثلاثة يعني اللي انت شايفهم ابن عمك ابن خالك شوف يعني اللي انت وتعال فان دعوناك الى طعام - 00:24:35

فتحلل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله اكبر ثم وقف في اهل الخندق هي دي المصيبة يا اهل الخندق دول كانوا الف واحد قال يا اهل الخندق هلموا فان احاكم جابر قد صنع لكم طعاما. يا رسول الله انا قلت لك راجل ولا اتنين - 00:24:56

ما ينفعش نجيب اهل الخندق كلهم ما ينفعش ونسبيت ان اقول لكم ان زوجته في البيت قالت له اياك ان تفضحني تروح تجيب لي خمسة ستة عشرة ما فيش هي دجاجة - 00:25:20

يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام معه واحد ولا اتنين وخلاص ففوجئوا بهذا العدد وذهب ومعه الجيش وحدثت هنا والله ايها الاخوة كرامة من الكرامات العجيبة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزلوا البرمة من على من على النار حتى اتيكم وذهب الى هناك يعني جعل - 00:25:33

يفت الخبر في المرق علشان تتعمل فتة وظل يقول كلوا فيدخل نفر من الجيش يأكل ويخرج ويدخل غيره ويخرج. يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه فوالله لقد اكلوا وشعروا وان برمتنا لتفور كما هي - 00:26:00

هذه اية قد يأتي واحد الان ويقول هذه الاية لن تتكرر الا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال لكم هذا بالعكس هذه الكرامات تحدث دائمًا ابدا - 00:26:26

للسالحين المجاهدين. انتم فاكرين ان الكلام ده خاص بجيبل يا عمي ده لما جت فتوحات اواسط افريقيا ودخل الرجل وظلوا فاتحين لحد ما وصلوا الى غابة من الغابات. جم يدخلوها علشان نشر الاسلام - 00:26:42

قالوا لهم لا انتم رايحين فين؟ ده الغابة مليانة اسود ونمور وسباع وهوم وثعابين مش ممكن اقتحام فوق القائد المسلمين وفي يده سيفه ووقف ووصل الى الغابة ووضع السيف على اول فرع شجرة في الغابة قابله - 00:27:05

وقال ايتها السبع ايتها الطير الجوارح ايتها الهوام. نحن جند الله جتنا لندعوا الى دين الله عز وجل فان كنتم عباد الله حقا فاخلو لنا

الارض حتى ننشر دين الله - 00:27:23

واذا بالمناس يرون رأي العين كل سبع من السباع يخرج من جحده حتى ان اللبؤة لانثى الاسد تحمل صغارها في فمها وتخرج بها من الجحور حتى اخلوا الغابة في ادغال افريقيا - 00:27:40

وخلت الغابة ووصلوا بالدين الى اواسط افريقيا روحوا النهاردة شوفوا اوغندا وشوفوا غانا وشوفوا غينيا وشوفوا اواسط افريقيا التي فتحها المسلمون بمثل هذه الكرامات ودائما وانا كررت لكم هذا الكلام في بدر وكررته في احد واكرره الان في الاحزاب. الكرامات ليست وقفا - 00:27:59

على وقت النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي حظ من الله عز وجل للصالحين من عباده بنصرهم به النبي صلى الله عليه وسلم الذي اشتغل مع الناس وسوى بينه وبينهم ومش لما لقى دجاجة مشوية ولا مسلوقة راح واحد بعضه وخارج راح كلها - 00:28:22 الجند جائعين وانما هو وجنته معا. فاراد الله بهذه الكراهة. المهم ايها الاخوة من ضمن ما حدث في اثناء هذه الازمة الطاحنة ولابد ان نقف امامه ان صخرا اعترضت المسلمين - 00:28:42

يضربوها ما تتضربيش. فراحوا قالوا يا رسول الله اعترضتنا صخرا لا تأخذ المعاول منها. مش عايزة تتفتت ولا حاجة. صخرا من الصخور الشديدة فالقى النبي صلى الله عليه وسلم المغلق المقطف - 00:29:08

القى التراب الذي كان في يده واحد المعمول وذهب كان بيشتغل صبي فعند من يحفر فاخذ المعمول وذهب اليها وقال الله اكبر ونزل بالمعمول على الصخرة فتفتت وفي رواية انها تفتت على ثلاث مرات ضرب في المرة الاولى فتطاير الشرر من الصخرة - 00:29:26 فقال الله اكبر اوتيت والله مفاتيح اليمن واني لاري قصورها من مكاني هذا قصور اليمن اه قصور الشام ثم ضرب الثانية فقال اوتيت مفاتيح كسرى الفرس واني اري قصر المدائن الابيض - 00:29:54

زي البيت الابيض كده قصر الحكم قصر المدائن الابيض من مكاني هذا. ولقد اوتيت مفاتحه ثم ضرب الثالثة فاهيلت الصخرة وعادت رملا وقال الله اكبر اوتيت مفاتيح اليمن واني اري قصورها من مكاني هذا - 00:30:14

وتعجب افي اللحظة اللي احنا موجودين في البلد والناس جايين لنا ومش عارفين ننجي نفسنا ازاي يبشرنا الله عز وجل بكل هذه الانتصارات والمبشرات وبان الدنيا ستقع في ايدينا لكن انا عايز اقول لكم ده ليه ؟ لانه ده منهج اسلامي. منهج اسلامي في عز الازمة في بدر. نصركم الله وانتم اذلة. مش 00:30:32

اية بتقول كده ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة يبقى في نصر في وقت ذل ويقول الله تبارك وتعالى لكم من فئة قليلة غلت فئة كبيرة باذن الله يبقى دائمًا فئة قليلة تغلب فئة كبيرة. كم من - 00:30:57

كذلك في لحظة الازمة في الاحزاب يبشرهم بان الدنيا ستكون في ايديهم يا سبحان الله اذا احنا النهاردة يا امة الاسلام ان كنا في محنة فنحن نعرف ان هذه المحنة هي مقدمة لنصر الله تبارك وتعالى لنا - 00:31:20

لكن بشرط التمسك بدين الله مش الاهتمام آآآ أغنية تعجب لا بشرط التمسك بدين الله اذا تمسكت بدين الله اليوم أصبحت المحنة التي نحن فيها انت عارفين انا عارف ان معزكم معز المسلمين - 00:31:41

يظن ان اية انا فتحنا لك فتحا مبينا نزلت في غزوة الفتح دي نزلت المسلمين في اشد حالات الغم في صلح الحديبية. لما قالوا لهم ارجعوا ولا هتعمروا ولا هتدخلوا مكة ولا - 00:32:04

اي شيء وانحرروا الهدي وما فيش عمرة خالص واتفضلوا ارجعوا فيقول قائلهم فكاد الواحد منا يقتل اخاه من شدة الغم مغموم لانه غم فلما فعلوا ذلك وهم راجعين ازا بالالية التي تنزل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:32:21

ايه الفتحة احنا ما عرفناش ندخل نعتمر. لكن هذا منهج اسلامي كلما ضاقت الحلقة على المسلمين الله تعالى قال لهم ان كنتم مسلمين حقا فسوف يفتح الله عليكم بعد هذا - 00:32:46

هذه المحنة وبسبب هذه المحنة فتحنا مبينا. وهذا هو ما حدث في غزوة الاحزاب فعلا عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم

اوتيت قصور الشام اوتيت قصور اليمن اوتيت قصور الفرس. ايها الاخوة - [00:33:03](#)

بلغ الامر هذه الدرجة واستكملت الحالة فعلا خطورته ووصل جيش مكة جيش العرب جيش الاحزاب جيش التحالف وصل ففوجئوا بالخندق اتفاظوا غيظ اتفاظوا اغتاظوا شديدا ليه ؟ انا مجمع عشر تلاف واحد وجاي اخلص عليك - [00:33:23](#)

اجي مش عارف ادخل ففضلوا يدوروا عارف الاسد الذي يكون في القفص وهو مفتاض فضلوا يدوروا ويلفوا. يريدون اقتحام الخندق. يحاول يجي له من اليمين مش عارف. من الشمال مش عارف - [00:33:52](#)

طب احاربهم ازاي دول وكانت خطة النبي صلى الله عليه وسلم فاكررين خطة بدر فاكررين خطة احد؟ فاكررين التخطيط العسكري الذي لم يترك غزوة الا وكان فيه فضل من الله كبير وفيه يعني عبرية - [00:34:07](#)

متفردة خاصة به في غزوة الاحزاب وزع النبي صلى الله عليه وسلم الرماة على الخندق فكلما اقترب المشركون لمحاوله ان يمروا على الخندق بالنبلة بالسهم النبال تنزل عليهم. ولذلك قتل من المشركين عدد قليل جدا. مين؟ بس اللي حاولوا يقتربوا من الخندق.

[00:34:25](#) سهم

اما ان يقتل واما ان يرجع فاصبح الخندق مانع للعشر تلاف بقوا عاملين انا والله اسف لهذا اللفظ بس يعني في تصوري وانا شايفهم الوقتي كده واستغفر الله الا تحاسبوني على هذا اللفظ بقوا عاملين زي النسانيس - [00:34:53](#)

وصلوا مش عارفين يعملوا ايه زي الاسد اللي جوة القفص مش عارف يعمل ايه مش عارف يدخل وكل ما يقرب سهم يبعده واصبح التحالف الدولي ده كله واقف برة ولا له قيمة - [00:35:11](#)

لدرجة ان في فارس كان الفارس ده من فرسان العرب يقال انه لو بارز اربعين وحده لنثرهم عن يمينه وشماله جميعا كان اسمه عمرو بن عبده ود فارس من المشركين - [00:35:26](#)

هذا الفارس دار على الخندق من اوله لآخره حتى وجد مكانا ضيقا نسبيا في الخندق وعشان تعرفوا جايز يحصل قصور تقصير ولو بسيط فرجع ورا واتفق هو وعكرمة ابن ابي جهل - [00:35:45](#)

واتفق هو وضرار ابن الخطاب ضرار ابن الخطاب ده اخو عمر ابن الخطاب وكان كافرا. اتفقوا الثلاثة وجريوا لورا ثم قطعوا ثم قفزوا قفزة واحدة فعبروا الخندق وكانت خطة النبي صلى الله عليه وسلم انه افرد لهم سرية صغيرة مجموعة صغيرة كان على رأسها علي ابن ابي طالب وعلى ابن ابي طالب بقى ده - [00:36:04](#)

هو الفارس الذي لم يدخل مبارزة في حياته الا وفلق خصميه الى قطعتين كانت وكانت ضربته تمثل ضربة عشرين فارسا فدخل عمرو بن عبدود المشهور بأنه يقاتل اربعين فارسا وحده - [00:36:30](#)

فتتصدى له هذا الفارس علي ابن ابي طالب الرسول عليه الصلاة والسلام نختار رجالته صح نختار رجالته لمهماتهم التي يصلحون لها. فقابل عمرو بن عبد ود فقاتله فقتله ففلقه فاسقطه - [00:36:50](#)

فهرب الفارسين الاخرين ورجعوا جري نطوا الخندق ورجعوا تاني للناس ولذلك حرب الاحزاب دي ما وقعش فيها قتال. دي مسائل آآ كانت مسألة آآ يعني ضبط للنفس وضبط للاعصاب وشد للاعصاب - [00:37:08](#)

وظل الكفار بهذه الصورة وبعدين يا جماعة وبعدين عشر تلاف فارس مش عارفين يعملوا حاجة ماذا نفعل؟ لازم يتصرفوا لازم يتحركوا ما هو مش هنفضل كده في الصحراء والناس دي جوة - [00:37:26](#)

وبدوا يتحركون من جديد بنفس المقص القديم اللي انا قلت لكم عليه فرعتين المقص اللي هم ايه اليهود والمنافقين اليهود والمنافقين وافتكرموا هذا الكلام دول ضلقتين المقص اللي فضل يتبع المسلمين طول عمرهم. اليهود والمنافقون. اليهود العشرين واحد اللي لفوا الجزيرة العربية يجيروا - [00:37:41](#)

التحالف الدولي لضرب المسلمين هم اليهود اللي لما لقوا كده برضه بنوا النظير. راحوا داخلين الى فين؟ الى جوة المدينة. جوة بقى خلاص ما هو اللي برة مش قادرين يتحركوا. فدخلوا - [00:38:14](#)

قالوا الى داخل المدينة وصلوا الىبني قريظة هي العيلة اليهودية الوحيدة اللي فاضلة القبيلة ما هو انا قلت لكم المدينة كان فيها

ثلاث قبائل يهودية بنوا النضير وبنوا قريطة وبنوا قينقاع - 00:38:28

الاتنين الاولانيين واحدة منهم حاولت تقتل الرسول عليه الصلاة والسلام فطردوا والثانية او الاولانية الثانية حاولت تقتل الرسول وهي التي كشفت عورة المسلمة وقتلت الرجل المسلم فطرد فضلبني قريطة - 00:38:43

وبنوا قريطة يجوا لهم يجي تلت تلاف وعندهم حصون وعندهم سلاح والمدينة فاضية المدينة دلوقتي فاضية خالص الرسول بكل المقاتلين طلعوا برة عند الخندق بيحاربوا التحالف اللي جاي لهم تحالف القبائل. صح ولا لا؟ فالمدينة فاضية ليس فيها - 00:39:03 رجال ليس فيها جنود وفيها تلت تلاف يهودي هم بنوا قريطة فدول فرصة دول لو اتحرکوا من جوة المدينة وبدأوا يحاربوا المسلمين المسلمين بدل ما هم متوجهين قبائل والاحزاب القادمة وبيواجهوهم هيضطروا يروحوا ملتفتين كلهم ويروحوا لليهود تلت تلاف مسلم قصاد تلت تلاف يهودي - 00:39:23

قرطي من قريطة ويحصل حرب ويبقى دول خيلي لهم الجو يردموا حته من الخندق يخشوا بقت المدينة انتهت اتقطعت واضحة واضحة الصورة كل المطلوب ان اليهود يتحرکوا عشان المسلمين يستديروا ويبقى خلصت الشغالانة - 00:39:49 فضلا عن انه الزوجات والابناء موجودين في البيوت ما فيش بواب على العمارة يحميهما مما هم فيه. لأن كل المسلمين خندقو حول مدینتي وخرجوا كارثة ذهب حبيبي بن اخطب اللي هو كبيربني النضير - 00:40:08

وراح كعب ابن اسد اللي هو كبيربني قريضة خطط على الباب. ده يهودي وده يهودي. ده عيلة وده عيلة. خطط على الباب. مين؟ أنا حبيبي اخطب كعب بن اسد اللي هو كبيربني قريطة - 00:40:29

عارف ما هو مش لسة مطرودين يا بني النضير لأنكم ختنتم انتم عايزييني ابقى زبكم ان يفتح له الباب. يا عم افتح يا عم افتح اتكلم معك. قال له تفتح ايه؟ جئتنني بذل الدهر - 00:40:48

امشي ارجع ما هو شايف اللي حصل فيهم. يا سيدى افتح اكلملك ظل بالباب بيتحايل عليه ويجي له يمين ويجي له شمال حتى فتح له الباب. قال له اتفضل ادخل. عايز ايه - 00:41:02

قال له يا اخي فرصة زهبية نخلص من الرجال ده والناس اللي معه ده انا لفيت في الصحراء وفي الجزيرة العربية لميت لك عشر تلاف فارس لا يجتمعون. ده انا جبت لك غطfan كبيرة العدد - 00:41:19

جابت لك قريش جبت لك الناس جمعت لك من لا يجتمع حتى جئتهم جئتك بباب جئتهم بباب محمد اللي يستأصلوه وانت لا تريد ان تعاونني يا اخي اسمع انا سادخل معك في حصنك. ما اصابك يصيبني. دي فرصة زهبية. نحارب محمدا من الخلف وهم يحاربونه من الامام - 00:41:35

اخلو اسمع الكلام وظلوا به والراجل ده قال له مش ممكن ظل به حتى نقض العهد. يا سلام على القرآن وجمال القرآن ودقة القرآن لما يقول اوكلما عن اليهود يقول اوكلما عاهدوا عهدا نبهه - 00:41:58

او نقضه يعني لتعلموا نبهه فريق منهم ما بيقولش ان اليهود ينقضون العهد فريق من اليهود دايما يبدأ الخيانة ويكون مقدمة لأن اليهود هو لهم عدم الوفاء بالعهود هم هو ده دينهم - 00:42:23

دينهم عدم الوفاء بالعهود فلما كان ذلك نعمل ايه قالوا خلاص نقض العهد وبدأت بنوا قريطة تقاتل المسلمين من الخلف بدأت بنوا قريطة تقاتل المسلمين من الخلف مع الاسف الشديد - 00:42:39

وبدأوا يذهبون بالاطعمه والبؤن لقريش اللي واقفة برة ما هو دول جايين وفضلوا قاعددين ايام طويلة مش عارفين يعملوا ايه بدأت ترسل اليهم المؤن وبدأوا يدخلون الى النساء والصبيان وده اخطر ما يكون - 00:43:05

بدأ رجل يهودي يدخل الى المدينة الى الاماكن التي تجمع فيها نساء الصحابة وصبيانهم متخصصين داخل المدينة وهنا برم دور المرأة عشان الواحد والله يزععل على الرجال الذين يعيشون الان اسرى لشريط كاسيت وسيجارة - 00:43:27

اه فيديو كلب واه تمشية على الكورنيش وجدت امرأة من نساء المسلمين شابا يهوديا كان مقدمة استطلاع لليهود وجدته يجوس ويدور ويلف في ديار المسلمين ليبحث اين تجمع النساء والاطفال - 00:43:51

فماذا فعلت نزلت من البيت ومعها عمود عمود خشب زي عمود الخيمة واختبأت فوجدت هذا اليهودي يمر فخطبته على رأسه فكسرتها فشققته قتله هذه الواقعة عارفين مين دي اولا دي عمة الرسول عليه الصلاة والسلام صفيه عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بيت بيت رجالا ونساء - [00:44:15](#)

عشان تعرفوا ابنائنا ازاي نخلي نسائلنا ازاي قتلتة فخافت بنو قريبة وقالوا لا لعل المسلمين اذا عندهم كتبية قد بقيت او سرية بقيت للدفاع عن ثراريهم تركوا بسبب امرأة واحدة - [00:44:51](#)

ما عادوش اعتدوا على النساء والاطفال خوفا لان امرأة قتلت يهودي. ما هو اليهودي ده لما اقتل ما رجعش لليهود يقول لهم مين اللي قتلني مات خلاص هيرجع يقول ايه؟ هم كل اللي عرفوه ان اللي بعتوه اقتل. فقالوا لأ ده عندهم هناك خلاص - [00:45:12](#) وبداؤا يضربون في ظهر المسلمين ويرسلون المؤن ويبعثون عيونهم داخل المدينة كارثة كيف واجهها النبي صلى الله عليه وسلم؟ طبعا هو خلاص الوقت الان آلن يكفيانا لهذا فان شاء الله في اللقاء القادر سوف نبدأ - [00:45:29](#)

من هذه النقطة ايضا سبحان الله الفاصلة ايضا مسألة احزاب العرب عشرة الاف واحزاب اليهود ثلاثة الاف بين نمير وبني قريطة والمسلمين في الوسط كالمحضنة والرحى انظروا بقى كيف يفعل النبي صلى الله عليه وسلم لينتصر على هؤلاء وهؤلاء. تصورووا - [00:45:49](#)

سينتصر على هؤلاء وهؤلاء وسينتصر بمدد رباني ولكن تسقه خطوة عسكرية رائعة طل عليك الله يا سيدى يا رسول الله قائل فذ وسنبدأ بهذا ان شاء الله لقاءنا القادر. أسأل الله عز وجل ان ينعم - [00:46:11](#) علي وعليكم وان يمد برحمته في علوم وفي ادراكنا حتى نتعظ من النبي صلى الله عليه وسلم ومن حكمته ومن سنته ان ربى لطيف لما يشاء. اللهم اني - [00:46:33](#)

اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى ومن دعاء لا يسمع. واسألك فضلك يا ذا الجلال والاكرام. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:46:49](#)